# الوحدة 46

## الورقة المعدّة للتوزيع 3 لسيناريو كاسن:

### نموذج خطة الصون

*ملاحظة إخلاء مسؤولية: إنّ الوقائع الواردة في هذا السيناريو هي وقائع خيالية بالكامل، وليس أيّ تشابهٍ بينها وبين وقائع فعلية إلا من قبيل الصدفة.*

يُطلب منكم في هذا التمرين دراسة نموذجٍ لخطة صون التراث الثقافي غير المادي المتعلّق بصناعة جبنة فانوكو في كاسن وتقييمه بصورةٍ موجزة. يُرجى منكم استعراض نموذج خطة الصون الوارد أدناه ومقارنته مع الخطة التي وضعها فريقكم.

قد تتباين خطتكم تباينًا ملحوظًا مع الخطة المقترَحة أدناه. يُرجى أخذ العلم بأنّ أيّ نهجٍ متّبع تجاه الصون هو نهج ملائم، شرط أن يكون قد وُضع بالتعاون مع المجموعات المعنية أو الأفراد المعنيين، وأن يكون موضع التزام وموافقة من قبلهم، وأن يعالج على نحوٍ منهجي التهديدات التي تحدق باستدامة عنصر (عناصر) التراث الثقافي غير المادي المحدّد(ة)، وأن تُقصد منه نتائج إيجابية يرجَّح أن تفضي إليها الإجراءات المقترَحة.

#### تحديد عنصر (عناصر) التراث الثقافي غير المادي من أجل الحصر والصون

العنصران المحدّدان هنا من أجل الحصر هما صناعة جبنة فانوكو واحتفالات عيد الخبز. يركّز نموذج خطة الصون أدناه على صون تقليد صناعة الجبنة، مع الإشارة إلى دور جبنة فانوكو في عيد الخبز وأهميتها بالنسبة للهوية الفانية. ولا يبدو أنّ احتفالات عيد الخبز بحاجةٍ للصون، وهي ليست المناسبة الوحيدة التي تتناول فيها الجماعة جبنة فانوكو. وعليه، يُشار إليها كجزءٍ من القيمة التي تتمتّع بها جبنة فانوكو بالنسبة للجماعة المعنية من دون أن تكون أحد محاور التركيز في نموذج خطة الصون. وتقوم الأطراف المعنية (مثل الباحث) غير المنتمية إلى جماعة فان بالتعبير عن وجهة نظرها بشأن ما إذا كان ينبغي أن يُنظر إلى صناعة جبنة فانوكو على أنّها عنصر منفصل أو جزء من احتفالات عيد الخبز؛ ولكن، لا يُفترض بآرائها أن توجّه استراتيجية الحصر والصون، إلا إذا اتّفق معها أعضاء الجماعة المعنية.

| **العنصر** | **معنى/ وظيفة العنصر ضمن الجماعة المعنية** | **الجوانب الرئيسية لعنصر التراث الثقافي غير المادي الواجب حصرها وصونها (بحسب الجماعة المعنية)** | **الجوانب التي تتباين الآراء بشأنها** |
| --- | --- | --- | --- |
| صناعة جبنة فانوكو | تمثّل الهوية الفانية (خصوصًا عند تناولها في عيد الخبز)  تجسّد عطاء الأرض  تتمتّع بخصائص تمنح الصحة الجيّدة  تساهم في إقامة الروابط الاجتماعية بين نساء القرى  تعزّز التشبيك بين الفانيين المقيمين في المناطق شبه الحضرية الذين ينتمون إلى المناطق الريفية نفسها  تعود بمنفعةٍ مادية على صانعي الجبنة، والمزارعين، وجامعي الأعشاب | الإنتاج الجماعي في المناطق الريفية وشبه الحضرية  إستخدام حليب الماعز والإبل غير المبستَر  إستخدام نبتة غويلاما كمادة مخثِّرة  فترة الإنضاج الطويلة في وعاءٍ خزفي في بيئة باردة  إضافة المكسرّات، أو البذور، أو الفاكهة المجفّفة إلى الجبنة  إستهلاك فانوكو على مدار السنة من قبل الفانيين وغيرهم | إنضاج الجبنة وهي مطمورة في الأرض (لا يرى صانعو الجبنة في ذلك جانبًا أساسيًا)  صناعة الجبنة من قبل أعضاء جماعة فان حصرًا (لا يتّفق جميع الفانيين على اعتبار ذلك جانبًا أساسيًا)  النكهات الجديدة مثل الفلفل الحارّ (التي عبرّ معظم الفانيين عن رفضهم لها أثناء الاجتماع) |
| إحتفالات عيد الخبز | تجسّد الهوية الفانية  تعزّز التماسك الأسري/ الاجتماعي ضمن الجماعة | الاحتفال به (في الحالات المثلى مع العائلة) في 10 تشرين الثاني/ نوفمبر من كلّ عام – الإشارة إلى الأسطورة  إستهلاك جبنة فانوكو المصنوعة على الطريقة التقليدية من قبل الفانيين خلال احتفالات عيد الخبز | ينزع أفراد جماعة فان إلى الإيمان بأهمية جبنة فانوكو بالنسبة للهوية الفانية في ما يتخطّى عيد الخبز، في حين تميل أطراف معنية أخرى إلى التركيز أكثر على عيد الخبز نفسه |

#### تحديد الجماعة (الجماعات) أو المجموعة (المجموعات) المعنية أو الفرد (الأفراد) المعني (المعنيين)

عند تحديد الجماعة المعنية، ينبغي أن تؤخَذ في الحسبان مجموعات متنوّعة وجماعة فان بمجملها على حدٍّ سواء.

|  |  |
| --- | --- |
| **الجماعة/ المجموعة** | **دورها في ما يتعلّق بالصون** |
| صانعو جبنة فانوكو، شبه الحضريين منهم والريفيون | فهم معنى جبنة فانوكو وقيمتها  صناعة جبنة فانوكو بطريقةٍ تقليدية يعتبرها الفانيون جزءًا من تراثهم الثقافي  نقل مهارات صناعة جبنة فانوكو إلى الصانعين المبتدئين |
| أعضاء جماعة فان، شبه الحضريين منهم والريفيون | فهم معنى جبنة فانوكو وقيمتها؛ ونقلهما إلى أولادهم  إستهلاك جبنة فانوكو (على مدار السنة وخصوصًا في عيد الخبز) |
| مربّو الماشية وجامعو نبتة غويلاما | تربية الماعز والإبل لإنتاج الحليب  إستزراع نبتة غويلاما (في المستقبل)  جمع نبتة غويلاما لاستخدامها كمادة مخثِّرة  ملاحظة: قد يشير بعض المشاركين إلى هذه المجموعات بوصفها مجموعات تقدّم خدماتٍ أساسية لصانعي الجبنة الفانيين، لكنّ أعضاءها ليسوا بالضرورة فانيين، كما يحتمل أن لا يعتبروا صناعة جبنة فانوكو جزءًا من تراثهم الثقافي. وبالتالي، قد يرى البعض أنّ هذه الجماعات أو المجموعات ليست من الجماعات أو المجموعات المعنية بالمعنى المقصود في الاتفاقية. |
| أعضاء آخرون من الجماعة الكاسنية يستهلكون جبنة فانوكو (حضريون، شبه حضريين) | إستهلاك جبنة فانوكو |

#### خطة الصون: الأنشطة الرامية إلى معالجة التهديدات والمخاطر (خطة لأربع سنوات)

يقترح نموذج خطة الصون الوارد أدناه مجموعةً واسعة من الأنشطة ويتضمّن أيضًا احتمالات التمويل والتقييم. يحتمل أن يكون المشاركون قد صبّوا تركيزهم على عددٍ أقلّ من التهديدات والمخاطر، وصاغوا في المقابل اقتراحاتٍ أكثر تفصيلًا.

| **التهديدات والمخاطر** | **الأهداف** | **الأنشطة** | **النتائج** | **الموارد والميزانيات** | **التقييم** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **التنمية المجتمعية**  نقص فرص العمل في المناطق الريفية للشباب يهدّد نقل العنصر  عدم كفاية الفرص المدرّة للدخل المتاحة للفانيين الذين يعيشون في المناطق شبه الحضرية  تزايد كلفة جبنة فانوكو وضعف الإمداد بها في المناطق الحضرية وشبه الحضرية يحولان دون تمكّن بعض الفانيين من تناولها في عيد الخبز  إفتقار صانعي جبنة فانوكو لأيّ هياكل تنظيمية تحمي مصالحهم | ضمان استفادة صانعي جبنة فانوكو (والفانيين إجمالًا) من الأنشطة الرامية إلى صون صناعة الجبنة  تقوية حسّ الهوية والتماسك بين الفانيين في المناطق الريفية وشبه الحضرية | السنة 1: إستحداث فرص عمل لصانعي جبنة فانوكو والفانيين في المناطق شبه الحضرية من خلال تعزيز إنتاج الجبنة، وتسويقها، وتوزيعها  السنة 1: إتاحة الجبنة للفقراء من الفانيين في المناطق شبه الحضرية بكلفةٍ منخفضة في عيد الخبز من خلال المساهمات الخيرية  السنة 1: تنظيم مشاورات بين صانعي جبنة فانوكو بشأن تأسيس جمعية تحمي مصالحهم  السنوات 1 – 4: تخطيط/ تنظيم معارض تجارية تسمح بقدوم صانعي الجبنة الريفيين إلى المدينة في عيد الخبز  السنوات 2-4: تحسين البنى التحتية للنقل بين الشرق والجنوب وتعزيز السوق الحضرية للمنتجات الريفية (مثل مكوّنات الجبنة والأجبان) | توفّر المزيد من الفرص المالية للفانيين في المناطق الريفية وشبه الحضرية  تمكّن الفانيين من الاحتفال بعيد الخبز سويًا في المناطق شبه الحضرية  استفادة مصالح صانعي جبنة فانوكو من الحماية والتعزيز | مطاعم فاخرة تتبرّع بكمياتٍ من الجبنة للفقراء  جماعة فان توزّع الجبنة على سبيل تبرّعات في المناطق شبه الحضرية  صانعو الجبنة يخصّصون وقتًا للمعارض التجارية التي تقام في المدينة (من دون أن تترتّب على ذلك كلفة إضافية)  الصندوق الحكومي لدعم الأعمال الصغيرة يقدّم التمويل لتأسيس جمعية فانوكو (إذا اقتضت الحاجة – 5000 دولار أميركي) | السنوات 2-4: الاحتفال بعيد الخبز كعلامةٍ فارقة قوية للهوية الفانية حتّى بين الفانيين الفقراء  السنة 4: تسجيل زيادة في العمالة بين الفانيين  السنة 4: تسجيل ارتفاع في عائدات صانعي الجبنة |
| **توافر نبتة غويلاما**  تراجع إمدادات نبتة غويلاما بسبب الجفاف  صانعو الجبنة شبه الحضريين يواجهون صعوبات في تأمين النبتة من المناطق الريفية  ازدياد الطلب على جبنة فانوكو قد يهدّد استدامة نبتة غويلاما من جراء حصد نبتاتها البرية بصورةٍ غير منظّمة | ضمان الإمداد المستدام بالمادة المخثِّرة التقليدية المستخدَمة في صناعة الجبنة | السنة 1: تقصّي احتمالات استزراع نبتة غويلاما لضمان استدامتها (من المحتمل أن يجري هذا النشاط أيضًا في المناطق شبه الحضرية حيث يمكن أن يوفّر فرص عملٍ جديدة)  السنتان 1-2: تدريب صانعي الجبنة للتأكّد من شرائهم نبتة غويلاما المحصودة بشكلٍ مستدام  السنوات 2-4: فرض ضوابط على حصد نبتة غويلاما البرية | ضمان توفّر نبتة غويلاما  غياب أيّ آثار سلبية على استدامة نبتة غويلاما البرية | المشروع البيئي الحكومي يدعم مقترَح إنشاء المزارع ورصد استدامة النبتة البرية (50000 دولار أميركي) | السنة 4: الكميات المتوفّرة من النبتة تتلاءم مع الطلب الحالي والمستقبلي  السنة 4: النبتة البرية تحافظ على استدامتها  السنة 4: النبتة المستزرَعة تضاهي في الجودة النبتة البرية، بحسب صانعي الجبنة |
| **إمدادات حليب الماعز والإبل**  صانعو الجبنة شبه الحضريين يواجهون صعوبات في الحصول على إمدادات حليب الماعز والإبل من المناطق الريفية | ضمان إمدادات مستدامة من حليب الماعز والإبل من أجل صناعة الجبنة | السنوات 2-4: تحسين البنى التحتية للنقل بين المناطق الشرقية والجنوبية والريفية والحضرية/ شبه الحضرية  السنوات 1-4: تحسين أساليب نقل حليب الماعز والإبل إلى المناطق شبه الحضرية | ضمان توفّر حليب الماعز والإبل | صندوق التنمية الريفية الحكومي يموّل تحسين البنى التحتية الخاصّة بالطرقات (تمويل غير محتسَب ضمن الخطة)  رجل الأعمال يتبرّع بشاحناتٍ مبرّدة | السنوات 2-4: كفاية إمدادات حليب الماعز والإبل لتلبية الطلب في المناطق شبه الحضرية |
| **المخاطر الصحية**  المخاطر الصحية المرتبطة باستخدام حليب الماعز والإبل الملوَّث في صناعة الجبنة  المخاطر الصحية المرتبطة بإنضاج الجبنة في الأرض في بعض المناطق  إحتمال أن تمنع بعض التشريعات في مجال الصحة استخدام الحليب غير المبستَر في صناعة جبنة فانوكو | ضمان إمكانية صناعة جبنة فانوكو على الطريقة التقليدية قدر المستطاع من دون التسبّب بمشاكل صحية | السنة 1: تدريب صانعي جبنة فانوكو للتأكّد من عدم قيامهم بإنضاج الجبنة في الأرض عندما ينطوي ذلك على مخاطر صحية.  السنة 1: الحرص على أن يسمح المشرّعون باستخدام حليب الماعز والإبل غير المبستَر عبر التخلّص من الإمدادات الملوَّثة من هذا الحليب (فرض رقابة على جودة الحليب)  السنة 1: توفير الشاحنات المبرّدة لإمداد المدن بحليب الماعز والإبل من أجل التقليل من احتمالات التلوّث  السنوات 2-4: إنشاء نظام فحصٍ صحي لتتأكّد من امتثال مكوّنات جبنة فانوكو ومنتجاتها للتشريعات السارية | السماح باستخدام حليب الماعز والإبل غير المبستَر  تأمين بدائل للإنضاج في الأرض في المناطق شبه الحضرية  حصول منتجات جبنة فانوكو على موافقة المفتّشين الصحيين | وزارة الصحة تموّل نظام الفحص (20000 دولار أميركي سنويًا)  الهيئات الصحية الحكومية الناظمة تنشئ نظام فحصٍ صحي  جمعية فانوكو ومديرية الصحة تقدّمان برنامجًا تدريبيًا لصانعي الجبنة (10000 دولار أميركي لمكان انعقاد البرنامج)  (التبرّع بشاحنات مبرّدة – أنظر أعلاه) | السنة 4: سلسلة إمداد خالية من المكوّنات الملوَّثة/ العمليات الملوِّثة  السنوات 2-4: حصول جبنة فانوكو المصنوعة من حليب الماعز والإبل غير المبستَر على ترخيصٍ من المفتّشين كجبنةٍ صالحة للاستهلاك |
| **نقل المهارات**  عدم كفاية التدريب الذي يخضع له صانعو جبنة فانوكو في المناطق شبه الحضرية/ الحضرية يمكن أن يفضي إلى نقصٍ في الثقة والابتكار في ما يتعلّق بأمزجة المكسّرات، والبذور، والفاكهة المجفّفة | ضمان استدامة صناعة جبنة فانوكو في المناطق الريفية وشبه الحضرية على السواء | السنوات 1-4: تعزيز التواصل بين صانعي الجبنة الريفيين وشبه الحضريين، عن طريق برامج تدريبٍ مهني و/ أو المشاركة في معارض تجارية مثلًا | نقل مهارات جبنة فانوكو إلى الأجيال القادمة  تشجيع الابتكار في المضافات من المكسّرات، والبذور، والفاكهة المجفّفة | صانعو الجبنة الأكبر سنًا يخصّصون وقتًا للخطة  الحكومة والقطاع الخاصّ يموّلان المعارض التجارية (20000 دولار أميركي) | السنة 4: تمتُّع صانعي جبنة فانوكو في المناطق شبه الحضرية بالثقة لإنتاج الجبنة على الطريقة التقليدية |
| **النزاع**  تأثير النزاع الدائر في المنطقة الحدودية على جماعات فان، والمشاريع التنموية، وإنتاج جبنة فانوكو في المناطق الريفية | إعادة إرساء السلام مع البلد المجاور | السنة 1: تقييم أيّ آثارٍ سلبية محتملة للنزاع الحالي على مشاريع البنى التحتية في المناطق الريفية قبل المباشرة بها، والتخفيف من تلك الآثار  السنة 3: تنظيم حملةٍ لمعالجة النزاع في المناطق الحدودية عبر الجهود الدبلوماسية | تراجُع النزاع في المناطق الحدودية  تخصيص استثمارات للبنى التحتية في المناطق الحدودية  تنامي العلاقات عبر الحدود بين أعضاء جماعة فان  جماعات فان أكثر قابلية للبقاء، وانتشار أكبر لتربية الماعز والإبل ، وزيادة في إنتاج جبنة فانوكو | الإلتزام الدبلوماسي من جانب حكومة كاسن (غير المحتسَب ضمن الخطة)  الحكومة تخصّص استثمارات للبنى التحتية (أنظر أعلاه) | السنة 4 وما بعدها: نزاع متراجِع الوتيرة  السنوات 2-4: استثمارات حكومية أكبر  السنة 4 وما بعدها: انتشار أكبر لتربية الماشية وصناعة الجبنة الريفية |
| **التشويه/ إساءة الاستخدام**  من المحتمل أن يؤدّي استخدام إسم فانوكو لأجبانٍ رديئة أو منتجاتٍ مقلّدة إلى تقلّص سوق الجبنة المصنوعة على الطريقة التقليدية أو أن يخدع المستهلكين  من شأن حصر جبنة فانوكو كـ"تراثٍ كاسني" أن يعكس صورة مشوَّهة عن علاقتها بجماعة فان  يُحتمل أن يتسبّب الإنتاج الصناعي بالتقليل من المنتجات الحِرفية من جبنة فانوكو | تمكين صانعي جبنة فانوكو وجماعة فان من تحديد مَن يستطيع استخدام إسم فانوكو وبأيّ شروط | السنة 1: ضمان مشاركة جماعة فان وموافقتها على إدراج تقليد جبنة فانوكو في قوائم الحصر  السنوات 1-4: المشاركة في المعارض التجارية والمشاريع الإعلانية لنشر الوعي بشأن جبنة فانوكو ضمن جماعة فان، ولدى المطاعم، وشركات التصدير، وعامّة الجمهور  السنوات 2-4: اللجوء إلى حماية الملكية الفكرية لضمان عدم استخدام إسم فانوكو إلا للجبنة المصنوعة من مكوّنات معيّنة (حليب الماعز والإبل غير المبستَر ونبتة غويلاما) والخاضعة لفترة إنضاج طويلة في بيئةٍ باردة  السنة 3: منح جبنة فانوكو المصنوعة يدويًا حماية الملكية الفكرية (في حال اعتُمدت في الانتاج الصناعي المكوّنات والطريقة التقليدية)  السنتان 3-4: تطوير أسواق جديدة لجبنة فانوكو؛ على سبيل المثال، إهداء جبنة فانوكو لسفارات البلدان التي يُحتمل أن تستوردها في أوائل تشرين الثاني/ نوفمبر من كلّ عام. | إنتشار الوعي بشأن معنى جبنة فانوكو وقيمتها  إعادة التأكيد على الرابط القائم بين جبنة فانوكو وجماعة فان  تمتُّع إسم فانوكو بالحماية في المناطق الريفية والحضرية على السواء بواسطة البيان الجغرافي، أو العلامة الجماعية، أو علامة التصديق  أسواق موسّعة ومحميّة لجبنة فانوكو المصنوعة على يد حِرفيين، داخل كاسن وخارجها | الجامعة ترعى بشكل جزئي المشروع الإعلامي المنفَّذ من قبل الشباب الفاني (2000 دولار أميركي)  دعم تنظيم المعارض التجارية/ المشاركة فيها (أنظر أعلاه)  جمعية فانوكو تغطي تكاليف التسويق وغيرها من التكاليف المتّصلة بتطوير أسواق جديدة (10000 دولار أميركي)  مساعد الحامي الفاني يقدّم مجانًا خدمات استشارية بشأن حماية الملكية الفكرية | السنة 1: تمّت استشارة جماعة بشأن عملية إعداد قائمة الحصر  السنة 4: صانعو جبنة فانوكو يسيطرون على استخدام الاسم |

#### الكلفة الإجمالية لخطة الصون

000 177 دولارٍ أميركي، بما في ذلك الاستثمارات الحكومية وباستثناء البنى التحتية وبناء السلام.

#### كيف تمّ إشراك الجماعات المعنية؟

1. التشاور مع صانعي جبنة فانوكو وأعضاء جماعة فان (خلال الاجتماع الحالي وبعده) بشأن اقترحات الحصر وخطة الصون.
2. إستطلاع آراء صانعي جبنة فانوكو وأعضاء جماعة فان بشأن معنى جبنة فانوكو بعد الاجتماع الحالي.
3. عقد اجتماعات مع صانعي جبنة فانوكو والمورّدين بشأن تطبيق نظام فحص الحليب وتعزيز فعالية سلاسل الإمداد.
4. عقد اجتماعات مع صانعي جبنة فانوكو بشأن تأسيس جمعية وتحويل الاسم إلى علامة تجارية؛ والتشاور مع الفانيين بشأن الاقتراحات المقدَّمة في هذا الخصوص.
5. عقد اجتماعات مع صانعي جبنة فانوكو الريفيين، وشبه الحضريين، والحضريين من أجل تنفيذ برنامجٍ تدريبي وتأسيس جمعية، فضلًا عن تنظيم المعارض التجارية وتطوير أسواق جديدة.